

ملخص محضر جلسة  
ندوة الرؤساء  
بتاريخ 20 جويلية 2018

❖ جدول الأعمال:

1. العطلة البرلمانية
2. استعراض تقدم أشغال اللجان بخصوص مشاريع القوانين ذات الأولوية

❖ افتتاح جلسة ندوة الرؤساء:

بدعوة من رئيس مجلس نواب الشعب، انعقدت ندوة الرؤساء يوم الجمعة 20 جويلية 2018 للنظر في جدول الأعمال المشار إليه أعلاه.

وقد إفتتح السيد رئيس مجلس نواب الشعب الاجتماع بالترحيب بالحضور، مستعرضا النقاط التي يتضمنها جدول الأعمال المشار إليها أعلاه.

وبعد التذكير بفترة العطلة البرلمانية التي تمتد خلال شهري أوت وسبتمبر من كل سنة، تطرق السيد رئيس المجلس إلى الضغوط المسلطة على روزنامة العمل النيابي على مستوى الوظيفة التشريعية والوظيفة الانتخابية مستعرضا عديد مشاريع القوانين ذات الأولوية والتي تكتسي صبغة استعجالية في إطار التزامات تونس الخارجية بالإضافة إلى الأعمال الانتخابية للمجلس وهو ما يستدعي مقارنة جماعية من أجل الإيفاء بالتزامات المجلس.

وقد طرح السيد رئيس المجلس على الحاضرين من أعضاء ندوة الرؤساء إمكانية عقد دورة استثنائية بداية من 24 سبتمبر 2018 على أن تنطلق أعمال اللجان في 3 سبتمبر 2018 لاستكمال النظر في المشاريع ذات الأولوية.

وبين أن هذا المقترح مطروح للمداولة وإبداء الرأي من أجل الخروج بتوصيات تعرض على المكتب قصد اتخاذ القرار المناسب.

## ❖ أهم مداولات ندوة الرؤساء:

بعد المداولة والنقاش توزعت آراء السادة النواب بين المواقف الأساسية التالية:

1. ضرورة التقيد بالضوابط الشكلية التي يقتضها الدستور والنظام الداخلي باعتبار أن إجتماع مجلس نواب الشعب أثناء عطلته في دورة استثنائية لا يكون إلا بطلب من رئيس الجمهورية أو من رئيس الحكومة، أو من ثلث أعضائه، وذلك للنظر في جدول أعمال محدد. وعلى النواب أو الكتل المعنية بعقد دورة إستثنائية المبادرة إلى تقديم طلبها مرفقا بجدول أعمال محدد.

2. حجم المشاريع المعروضة وأهميتها واستعجال النظر فيها من الحكومة يجعل من تنظيم دورة استثنائية خلال شهر سبتمبر أمر ضروري لاستكمال الأولويات التشريعية. وخلاف ذلك، ستبقى عديد المشاريع دون مصادقة إلى ما بعد تركيز الهياكل النيابية للدورة النيابية الخامسة ثم النظر في مشروع قانون المالية لسنة 2018، وقد اقترح بعض الحاضرين تمديد الدورة الاستثنائية لأكثر من أسبوع حتى يتم النظر في جملة المشاريع المعروضة على الجلسة العامة.

3. ضرورة استئناف عمل المجلس في دورته العادية الخامسة مفتتح شهر أكتوبر للنظر في المشاريع الجاهزة والتي تنتظر عرضها على الجلسة العامة على غرار مشروع القانون الأساسي لهيئة حقوق الإنسان ومشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون الأساسي عدد 26 لسنة 2015 المؤرخ في 7 أوت 2015 المتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال ومشروع القانون الأساسي للميزانية وغيرها مع استحثاث اللجان لاستئناف نشاطها خلال شهر سبتمبر قصد استكمال النظر في بقية المشاريع.

## ❖ أهم التوصيات المنبثقة عن ندوة الرؤساء:

\* ضبط العطلة البرلمانية خلال شهري أوت وسبتمبر 2018

\* دعوة اللجان لاستئناف نشاطها بداية من النصف الثاني من شهر سبتمبر 2018

\* إمكانية دعوة المجلس لعقد دورة استثنائية خلال العطلة البرلمانية

\* افتتاح الدورة العادية بداية من 02 أكتوبر 2018